المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء الليبيات المعيلات داخل العشوائيات ـ دراسة ميدانية على عينة من النساء القانطات بالعشوائيات بمدينة المرج

د. زينب أبوزيد أبوبكر*
قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب والعلوم المرج ، جامعة بنغازي ، ليبيا
Zainab.salam@uob.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/12/25م تاريخ القبول 2026/1/9

Social Problems Facing Libyan Female Breadwinners in Informal Settlements A Field Study on a Sample of Women Residing in Informal Settlements in the City of Al-Mar

Dr. Zainab Abuzaid Abubakr

Abstract:

The current study aimed to identify the most significant social problems facing Libyan women heads of households, both within and outside the family circle. It also aimed to determine the main factors that led to their residing in these informal settlements.

The study sample consisted of (80) female heads of households living in informal settlements, selected using purposive sampling. This study employed a descriptive-analytical approach, and the data collection tool was an interview questionnaire. The data for this study were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software. The research yielded several results that answered the research questions. It revealed that Libyan women, particularly those who are the sole providers for their families and live in informal settlements within the local community of Al-Marj, suffer from numerous social problems. The problems were both within and outside the family: families in slums suffer from a lack of decent living conditions, such as overcrowding, lack of privacy among family members, and the absence of suitable, healthy housing. Furthermore, there is a high rate of conflict among family members. Libyan women who are the primary breadwinners also suffer. The problems of the slums also extend beyond the family, as the study found, including a lack of security and the spread of immoral behaviors among the children. This, in turn, is due to several factors, as the study found, such as the family's inability to purchase healthy property, the high cost of rent within the city, and the weak economic independence of the Libyan family.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخـــص :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الليبية المعيلة داخل وخارج محيط الأسرة، كما هدفت إلى معرفه أهم العوامل التي أدت إلى سكنهم في هذه الأحياء، وتكونت عينة الدراسة من (80) مبحوثة من المعيلات داخل العشوائيات وتم اختيارهن وفقاً لطريقة العينة العمدية، بينما اعتمدت الدراسة على توظيف المنهج الوصفي التحليل ، إما الأداة التي تمت عن طريقها جمع البيانات فهي صحيفة المقابلة ، ولقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسوب، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، واستخدام من الأساليب الإحصائية لهذا البرنامج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج كانت بمثابة الإجابة لتساؤلات البحث ، أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التى تعاني منها المرأة الليبية المعيلة القانطة بالعشوائيات داخل المجتمع المحلى المرج سواء هذه المشكلات كانت تتمثل داخل الأسرة أو خارجها :حيث تعاني الأسر من عدم توفر سبل المعيشة السليمة داخل العشوائيات كضيق المكان وعدم توفر الخصوصية بين ابناء الأسرة وعدم توفر السكن الصحي المناسب ،وارتفاع نسبة المشكلات بين أفراد الأسرة ،هذا وتعاني المراة الليبية المعيلة القانطة بالعشوائيات أيضا مشكلات خارج نطاق الأسرة كما توصلت لها الدراسة تتمثل فى عدم الشعور بالأمان وانتشار السلوكيات اللاخلاقية بين ابناء ،وهذا بدوره يرجع إلى عده عوامل كماتوصلت لها نتائج الدراسة مثل عدم قدرة الأسرة على شراء العقار الصحى ،وغلاء الإجار داخل المدينة ،وضعف الاستقلال الاقتصادي للأســـرة الليبية.

المقدمة:

يُعتبر السكن الصحي أحد الحقوق الأساسية للإنسان. فعندما يحيا الإنسان في بيئة غير صحية تخلو من مقومات الحياة الأساسية، فإن ذلك يؤثر سلباً على حياته النفسية والاجتماعية؛ وعندما يتحول مسكنه إلى مجرد مأوى، يصبح بلا هدف في الحياة.

وتُعد العشوائيات ظاهرة اجتماعية ناتجة عن سرعة التغير الاجتماعي وما ينجم عنه من زيادة في عدد السكان، وانخفاض مستوى المعيشة، وارتفاع الأسعار. وبالتالي، أصبحت الأحياء العشوائية مجرد استجابة لعملية التحضر السريع في البلدان التي لا

تستطيع توفير سكن لائق لسكان الحضر الذين تتجه أنظارهم نحو المدينة كمستقبل لهم.

وفي ظل السكن العشوائي، تتعدد أنماط المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الليبية القاطنة في هذه الأماكن، وخاصة الأرملة والمطلقة والمتزوجة من أجنبي. فهي تعيش داخل بؤرة من الفساد الاجتماعي والأخلاقي مع غياب تام لإمكانيات الحياة الأساسية، من انعدام المرافق العامة والخدمات الصحية، وتهالك المساكن وضيقها، وانتشار الفقر والأمية، وتفشي مظاهر الانحراف كالسرقة وتجارة المخدرات وتعاطيها. وبالتالي، فإن هذه الأحياء بما تحويه من مشاكل اجتماعية واقتصادية قد تؤدي إلى تهديد الأمن الاجتماعي، وخاصة للنساء المعيلات للأسر داخل العشوائيات.

ولقد أكدت العديد من الدراسات في علم الاجتماع على العلاقة بين المسكن غير الملائم والمشكلات الاجتماعية لمن يعيشون فيه. كما أجرى العديد من علماء الاجتماع دراسات حول السلوك المنحرف في الأحياء العشوائية، حيث تبين أن 50% من المقبوض عليهم من المنحرفين يعيشون في هذه الأحياء، وكذلك 45% من الجرائم الكبرى التي تم الإبلاغ عنها كان مسرحها الأحياء العشوائية.

إن مشكلة العشوائيات التي تتناولها الدراسة هي إحدى المشكلات التي تعاني منها الأسر الليبية، ولا سيما في مدينة المرج. وتُعتبر الأسر الأكثر تضرراً من هذا السكن هي الأسر التي تفقد الأب، باعتباره السند الحقيقي للأسرة عليه؛ فإن المرأة المعيلة داخل العشوائيات تعاني العديد من المشكلات الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة والأطفال، وهو ما نحاول التطرق إليه في الدراسة الحالية.

وإن هذه المجتمعات بما تحويه من مشاكل اجتماعية قد تؤدي يوماً ما إلى تهديد الأمن الاجتماعي للمجتمع بشكل عام؛ فالأبناء داخل هذه الأسر التي تفقد المعيل الأساسي (الأب) هم بمثابة قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في أي وقت.

أولاً- مشكلة الدراسة:

تعد المشكلات الاجتماعية إحدى معضلات علم الاجتماع، سواء من حيث اعتبارها مسألة من مسائل علم الاجتماع في الأساس، أو من حيث المنهج الذي يُتبع في دراستها، أو من حيث تعريفها وبيان حدودها، أو من حيث تحليلها وبيان مدى ارتباطها بطبيعة البناء الاجتماعي.

وإن الشعور بالمشكلة أو بوجودها هو الحافز الذي يحفز العقل البشري على البحث والاستقصاء؛ فالطرق العلمية للبحث هي طرق منتظمة لاختبار الحقائق والحكم عليها والوصول إلى نتائج قد تكون هي نفسها محل بحث واختبارات علمية أخرى للتأكد من صحتها ومدى تعميمها، للوصول إلى نظريات وقوانين جديدة. (أحمد، 2000، ص 17)

وإن ظاهرة السكن العشوائي ظاهرة عالمية تتميز بها غالبية الدول النامية وبعض الدول المتقدمة، والتي بات حلها يصعب يوماً بعد آخر. وبحكم تعدد مظاهر هذه المشكلة وأسبابها، فقد تناولها المتخصصون في مجالات كثيرة منها الاجتماع، والاقتصاد، والجغرافيا، والتخطيط، الهندسة المعمارية، والبيئة. ويبدأ قيام المناطق العشوائية عند محاولة الأهالي توفير المسكن الضروري اعتماداً على أنفسهم، باعتباره أحد الاحتياجات الضرورية للإنسان. (الديراوي وآخرون، 2009، ص3)

حيث تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة المعيلة داخل العشوائيات، سواء داخل محيط الأسرة أو خارجه.

وتأسيساً على ما سبق ذكره، سوف تُحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:ما هي أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الليبية المعيلة داخل العشوائيات، والتي يمكن فهمها من خلال دراسة هذه المشكلات سواء داخل أو خارج محيط الأسرة؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما أهم الخصائص السكانية التي يتميز بها سكان العشوائيات؟
2. ما هي المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة داخل العشوائيات داخل محيط الأسرة؟
3. ما هي المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة داخل العشوائيات خارج محيط الأسرة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الخصائص السكانية للنساء المعيلات في العشوائيات.
2. التعرف على أهم المشاكل الاجتماعية التي تواجه المرأة الليبية المعيلة المقيمة في العشوائيات داخل محيط الأسرة.
3. التعرف على المشاكل الاجتماعية التي تواجه المرأة الليبية المعيلة المقيمة داخل العشوائيات خارج محيط الأسرة.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إضافة معرفة علمية حول أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الليبية المعيلة في مدينة المرج القاطنة في العشوائيات، وكذلك معرفة أهم خصائصهم الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والتعليمية، والسكانيةومعرفة أهم العوامل الدافعة لتواجدهن داخل العشوائيات .

وكذلك دراسة نقص البنية التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي وعلاقته بالمشاكل الاجتماعية،وكذلك تسليط الضوء على أهم المشكلات الاجتماعية داخل وخارج نطاق الأسرة.

هذا وتساهم الدراسة الحالية أيضا في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة باستخدام البحث العلمي من خلال مجموعة من الأسئلة التي تُطرح على المبحوثات باستخدام استمارة المقابلة، للوصول إلى نتائج علمية وتوصيات تساعد في حل هذه المشكلة.

مصطلحات الدراسة:

1. **العشوائيات**: يعرف معجم العلوم الاجتماعية السكن العشوائي بأنه: "البناء على أرض مملوكة للدولة دون مراعاة قواعد وقوانين التنظيم والبناء وشروط السكن الصحي". (مذكور، 1975: ص 622) ،وفي المعجم الوجيز، فإن كلمة العشوائي تعني الظلمة؛ أي أن الإنسان يعمل على غير الهدى فيخطئ أو يصيب.

· كل سكن يُبنى مخالفاً لقوانين التنظيم المعمول بها، ويشمل ذلك القوانين العمرانية، والصحية، والسلامة العامة، ويمثل خطراً على سكانه وعلى المجتمع، ويضر بالمصلحة العامة في مستوى مبانيه أو كثافتها والظروف والتجهيزات الموجودة بها، وغيرها من المعايير الصحية والفنية المناسبة للسكن السليم، يكون سكناً عشوائياً. (عطوى، 2001: ص 32)

· يُطلق تعريف البناء العشوائي أيضا على "التجمعات البشرية التي تتكون على أطراف المدن الكبرى نتيجة عوامل عديدة أهمها الهجرة من الريف إلى المدينة، كما هو الحال في بعض الدول العربية ذات الكثافة السكنية العالية، والدخول المنخفضة التي أدت إلى أزمة إسكان اضطرت الكثير من السكان إلى تشييد بيوت من الصفيح والخشب والكرتون، وهي مساكن غير مطابقة للمواصفات الهندسية، تم إنشاؤها دون تراخيص من الجهات المختصة". (شرف القدس، 2008: ص 65)

السكن العشوائي إجرائياً: هو السكن الموجود داخل حدود العشوائيات بمدينة المرج.

ثانياً: المشكلة الاجتماعية:· تعريفها لغة: المشكلة الاجتماعية (جمعها: مشاكل أو مشكلات) وهي الأمر الصعب الملتبس.

· تعريفها اصطلاحاً: هي: "ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة، أو تمثل صعوبات أو معوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع". (عبد المنعم، 1970: ص 54)

أما (روبرت ميرتون) فقد عرف المشكلة الاجتماعية على أنها "تعارض مرئي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون". حيث يشير ميرتون إلى نوعين من المشكلات الاجتماعية: مشكلات ظاهرة، وهي الحالات التي تدركها المجتمعات على نطاق واسع باعتبارها مؤذية وتحتاج حلولاً كالجريمة؛ ومشكلات كامنة، وهي الحالات المتعارضة مع القيم والمصالح السائدة ولكنها غير مدركة من قبل الجمهور. (مرجع سابق، ص19)

· التعريف الإجرائي: هي جملة المشكلات التي تواجهها المرأة المعيلة داخل العشوائيات (سواء كانت مشكلات داخل محيط الأسرة أو خارجها)، سواء على مستوى الصعوبات الشخصية أو الأسرية أو المجتمعية.

· المدينة اصطلاحاً: "مركز سكاني يتميز بالكثافة، ويوجد في منطقة جغرافية نسبياً، ويتجه النشاط السكاني إلى أعمال غير زراعية تتميز بالتخصص، والارتباط الوظيفي، وتتسم داخل نسق سياسي رسمي". (غيث: 1996، ص 57)

· إجرائياً: هي مدينة المرج، يحدها شمالاً مرتفع الخوابي، وجنوباً حافة مرتفعة لمهدي، أما شرقاً فيعتبر مستنقع الغريق حدا طبيعياً لها، وغرباً وادي العقر. وتبعد عن ساحل البحر المتوسط حوالي 20 كم، هذا بالنسبة لموقع المدينة بشكل عام.

الدراسات السابقة:

إذا كان البحث العلمي هو الوسيلة المُثلى –إن لم تكن الوحيدة حتى الآن – للخروج من حلقة العقبات الراهنة وزيادة المَقْدِرة على مجابهة المشكلات الاجتماعية، فإن المراجعات السابقة تُعد من أهم وأبرزمراحله.ولاينحصرجُزْءأهمية المراجعات السابقة في عرضها فحسب، بل يكمن الثِّقَل الأكبرفي الاستفادة منها ،ابتداءً من تحديدمعضلة البحث وصياغتها حتى تقديم التفسيرات واستخلاص النتائج. فهذاالرصيدالعلمي المُجَمَّع للخبرات الماضية له دورجوهري؛لكونه يُنيرالدروب أمام الباحث،ويُزوِّده بمعطيات مُتَأَنِّيَة ينطلق منها للتعديل أوالزيادة.ولأيضاح ماسيُضيفه البحث الحالي .

وعليه،فقد قامت الباحثة في هذاالقسم بعرض مااستطاعت الاطلاع عليه من دراسات محلية وعربية وأجنبية ذات صلة بمحورالبحث.وتم تقديمه في هذه الدراسة وترتيبهاالزمني من الأقدم نحوالأحدث.

وتم اعتمادالمنهج التاريخي في عرضها من الاقدم إلى الأحدث، ومن ثَمَّ التعقيب على

الدراســـــات السابقة:

-1دراسة أحمد عبد الفتاح الأطرش (1996) بعنوان" :المُستَبِّبات الاجتماعية والاقتصاديةالمُعِينَةعلى الاستقرارفي التجمعات العشوائية بمدينة القاهرة – دراسة حالة منشأة ناصر.انطلقت الدراسة من الغايات التالية:تحديدالمُستَبِّبات الاجتماعية والاقتصادية المُعينَةعلى الاستقرارفي حي المنشية ناصر،وتحديدسمات التكوين العمراني لمجتمع الدراسة،وتحديد تلقي العدوان والعنف من مجتمع الدراسة.

حيث تم توظيف المنهج التاريخي،. تم انتقاءعينة البحث العينةالتناسبيةالعشوائي بطريقةعشوائية بنسب مئوية من مجموع قاطنين كل شيخة من شيخات حي منشية ناصروفق تعداد السكان. أما أداة جَمْع المعطيات،فقداستعمل الباحث استمارةالاستقصاء والمُشَاهَدة.واستُخدم البحث في تحليل معطياته النسب المئوية والتكرارات،وتناول معطياته كمّاً وكيفاً. وقد تبين من البحث النتائج الآتية:أن من مُستَبِّبات الاستقرارفي تلك الأماكن هو تشجيع القادمين من الريف لأقربائهم من الشباب الذي لا يجد فرصة للعمل بسبب ضآلة مساحة الأرض الزراعية. وكذلك تسودالأمية في مجتمع الدراسة إذ تبلغ 48%. وكذلك اتضح من البحث وجود رابطبين البيئة العشوائية وممارسة العنف والجريمة بنسبة 83%. (الأطرش، 1996).

2- دراسة مرونيكا بيتريس ماجار (2000) (Magar, Veronica Beatrice) بعنوان: "إعادة تمثُّل المفاهيم الخاصة بالاعتداءالأسري في عشوائيات دلهي– المُتَغَيِّرات المتعددة والمستويات."

كانت من أهداف الدراسة:تحديدالصلة بين الأحياء العشوائية والاعتداءالأسري، وتحديدخصائص سُكّان المناطق العشوائية.استخدمت الدراسة المفاهيم الآتية:الاعتداءالأسري، التجمعات العشوائية. ومن خلال تدقيق الباحث في الإطارالنظري،لم يجد لهذه الدراسة اتجاهاًنظرياً محدداً.حيث استُخدِم في هذاالبحث المنهج الاستقراءالتحليلي، وكانت العينة عرضية عبر أربعة تجمعات عشوائية في مدينة دلهي. وكانت أداة جَمْع المعطيات:المُقابَلةالشخصية،ومراجعة الوثائق الخاصة بسُكّان التجمعات العشوائية. حيث استُخدم البحث لتحليل المعطيات من الأساليب

الإحصائية التكرارات والنسب المئوية وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: توجد صلة بين السكن العشوائي وانهيار الحياة الزوجية،وكذلك توجد صلة بين السكن العشوائي والاعتداءالجنسي، وكذلك توجد صلة بين سُكّان التجمعات العشوائية وتعاطي المسكرات،وكذلك توجد صلة بين سُكّان التجمعات العشوائية والنِّزاع مع الأقارب بالمصاهرة(Beatrce ، 2000: p.170.)

3- دراسة محمود الكردي وآخرون (2006) بعنوان: "نوعية الحياة في منطقة عشوائية – دراسة ميدانية لعشش الشرابية بمصر".وتهدف هذه الدراسة إلى: رصد وتحليل واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان عشش الشرابية، والتعرف على الأوضاع البيئية في تلك المنطقة وعلاقتها بنوعية الحياة فيها. ويتطلب هذا الهدف دراسة مجموعة من الأبعاد: البعد الاجتماعي، البعد البيئي العمراني، البعد الاقتصادي، البعد السياسي. واستخدمت الدراسة المفاهيم الآتية: التجمعات العشوائية، الدخل والإنفاق، مفهوم المجتمع المدني، الأحوال البيئية والصحة، والفقر.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي عن طريق أسلوب المسح الاجتماعي، أما أداة جمع البيانات فهي المقابلة المتعمقة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

من أبرز المشكلات التي تعاني منها العشش الافتقار إلى أدنى درجات الخصوصية، وانعدام البنية الأساسية. وعلى الرغم من كم وكيف المشكلات التي تعاني منها المنطقة، فإن المسئولين لا يعيرون المنطقة اهتماماً إلا في حالات الكوارث. كذلك تتعرض هذه المنطقة للسرقة بالإكراه ليلاً في إطار أعمال البلطجة وذلك من أجل الحصول على المال للإنفاق على تعاطي المخدرات الذي ينتشر بصورة كبيرة بين شباب منطقة الدراسة. كذلك وجود العديد من حالات القتل تحت تأثير المخدرات، حيث تتطور المشاحنات في الكثير من الأحيان إلى ارتكاب جرائم القتل. وكذلك مكان ممارسة الدعارة من خارج منطقة سكان العشش في المنطقة الواقعة بين عشش مظلوم القديمة وعشش مظلوم الجديدة. (الكردي وآخرون،2006)

4- دراسة خالد غيث السنوسي (2008) بعنوان: "النمو العشوائي وعلاقته ببعض المشكلات الاجتماعية، دراسة مقارنة بين الأحياء العشوائية والأحياء المخططة بمدينة الكفرة بليبيا".

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المفاهيم الآتية: مفهوم الأحياء العشوائية، مفهوم التخطيط الحضري، مفهوم المشكلة الاجتماعية. وقد استخدمت هذه الدراسة في إطارها النظري النظرية البنائية الوظيفية في تفسير المشكلات الاجتماعية. واتبع

الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم من أساليب هذا المنهج أسلوب المقارنة بين الأحياء العشوائية والأحياء المخططة. ولقد تكونت عينة الدراسة من (200) رب أسرة، منهم (100) من سكان الأحياء العشوائية، و(100) من سكان الأحياء المخططة، تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية. أما أداة جمع البيانات فقد استخدم الباحث صحيفة المقابلة، وعالج الباحث بياناته إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)، واستخدم من الأساليب الإحصائية: التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الوسط المرجح والوزن المنوي، اختبار T، مربع كاي، تحليل التباين أحادي الاتحاد. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن عدد حجرات المسكن غير كافية بالنسبة لعدد أفراد الأسرة، وأن دخل الأسرة غير كاف لتغطية مصروفاتها، كذلك عدم الرضا عن المسكن الذي تقيم فيه الأسرة، ووجود أحد أفراد الأسرة على الأقل عاطل عن العمل، كذلك كثرة المهاجرين الوافدين وما يسببه ذلك من خلق مشاكل، وانتشار البطالة. (السنوسي، 2008)

5- دراسة صباح أفكيرين (2010) بعنوان: "الخصائص الاجتماعية والثقافية لسكان الأحياء العشوائية بمدينة البيضاء بليبيا".كان من بين أهداف هذه الدراسة: التعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان هذه الأحياء، كذلك التعرف على الخصائص الفيزيقية للمسكن والحي في العشوائيات السكنية، والتعرف على علاقة سكان هذه الأحياء بالدولة أو الجهات الرسمية التي تمثلها، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الوصفية التحليلية منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الاجتماعي للعينة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية. وكانت الأداة الأساسية لهذه الدراسة استمارة المقابلة والملاحظة. وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائياً بواسطة التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تدني المستوى التعليمي والصحي للأسرة في الأحياء العشوائية، حيث بينت الدراسة الميدانية أن 30% من أرباب الأسر هم من الأميين (لا يقرأون ولا يكتبون)، و8% فقط منهم حاصل على تعليم جامعي. كذلك بينت الدراسة الميدانية أن 99% من سكان الحي العشوائي يحصلون على المياه من مصادر غير مراقبة صحياً مما يعرض صحتهم للخطر، كذلك طريقة تخلصهم من القمامة وتصريفهم لمخلفات الصرف الصحي يعرض صحتهم للخطر. وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة في الأحياء العشوائية، وتدني المستوى المعيشي بوجه عام للأسرة في الأحياء العشوائية. بينت الدراسة أن الأحياء العشوائية خلقت على قاطنيها ثقافة يمكن أن نطلق عليها ثقافة

الفقر، كما أن السكن في العشوائيات طبع سكانها بميكانيزمات ثقافية تتمثل في اللامبالاة واللامسؤولية تجاه الجماعة والمجتمع. (افكيرين، 2010).

التعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها – على اختلاف الزوايا التي نظرت من خلالها إلى الأحياء العشوائية ودورها في ظهور المشكلات الاجتماعية، وكذلك على اختلاف أنواعها، والطرق التي اتبعتها، وتباين مناهجها وأدواتها، ومجالاتها البشرية والمكانية والزمانية، وأساليب الحصول على بياناتها، والتساؤلات والأهداف التي انطلقت منها، والحقائق التي وقفت عليها، والنتائج التي توصلت إليها – تتطلب إبداء بعض الملاحظات حول أبعادها النظرية والمنهجية، والنواحي الإيجابية وأوجه القصور فيها، وأين تقف الدراسة الحالية منها ومدى اتفاقها واختلافها معا.

من حيث الموضوع: على الرغم من أن الدراسة الحالية تختلف مع بعض الدراسات المذكورة من حيث العنوان، إلا أنها جميعاً تهدف إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التى تواجه الأسر داخل العشوائيات والمراة المعيلة هي اساس هذه الأسر من وجهه نظرنا .

من حيث طريقة الدراسة:تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات المذكورة في اختيار الطريقة الوصفية التحليلية؛ وذلك لأنها تصف لنا ظاهرة وهى المشكلات الاجتماعية التى تواجه المرأة المعيلة داخل العشوائيات .

من حيث العينة:أغلب الدراسات المذكورة اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة، مع الاختلاف في نوعها سواء أكانت طبقية نسبية ،أو العينية العشوائية البسيطة ، بينما دراستنا الحالية اعتمدت العينة العمدية.

من حيث الأداة: أغلب الدراسات المذكورة اتفقت مع الدراسة الحالية باستخدام المقابلة أداةً لجميع البيانات؛ قد استخدمت بعض الدراسات الاخرى ،المقابلة مع الاستبيان لجميع البيانات بشكل أعمق حول الظاهرة.

من حيث المجال المكاني:اهتمت الباحثة بجمع الدراسات التي أجريت في بيئات عربية مختلفة مثل مصر وقد ركزنا أيضا على الدراسات في المجتمع الليبي عامة ؛ وذلك من أجل التقارب في الخصوصية الثقافية، إلا أن هذا لا ينفي وجود اختلافات بين مدن الدولة الواحدة والاختلاف يكمن ان دراستنا الحالية على المجتمع المحلى مدينة المرج.

الإطار النظري للدراسة

أولاً- النظرية المفسرة للدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على النظرية البنائية الوظيفية، كونها تنظر إلى الظاهرة أو الحادثة الاجتماعية على أنها وليدة الأجزاء أو الكيانات النبوية أو مجموعة الأنساق الاجتماعية التي تظهر في وسطها، وإن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بوظائف الظواهر الأخرى المشتقة من الأجزاء الأخرى للبناء الاجتماعي.

وأن العشوائيات أصبحت جزءاً من البناء الاجتماعي العام لمجتمع (مدينة المرج) تؤثر بدورها على المدينة سلبياً من حيث المظهر والمشكلات الاجتماعية. وبالرغم من ذلك، يُنظر لها من منظور إيجابي بأنها ساهمت في حل مشكلة السكن لبعض فئات المجتمع.

تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد النظريات الأساسية في علم الاجتماع المعاصر؛ فقد استمدت جذورها الفكرية من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجشطالتية، ومن الوظيفية الأنثروبولوجية كما تبدو في أعمال (مالينوفسكي). كما استمدت هذه النظرية أصولها الفكرية من كتابات (أوجست كومت، وهربرت سبنسر، وإميل دوركايم). أما الإلهام الأكبر في تأسيس هذه النظرية كاتجاه نظري ومنهجي في علم الاجتماع فهو الذي قدمه (تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون). (لطفي، الزيات، 1998) بالرغم من وجود اختلافات بين أنصار هذه النظرية، إلا أنهم يتفقون على أن لكل مجتمع بناءً بمثابة هيكل يؤدي مجموعة وظائف، كما هو الحال بالنسبة لجسم الإنسان له وظائف متشابهة متداخلة مع بعضها. فكذلك الحال بالنسبة للمجتمع ومؤسساته، كالأسرة والبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد والمؤسسات الخدمية المختلفة، والتي تتسم هي أيضا بالتداخل والتشابك. وأي خلل في وظائف هذه التنظيمات أو أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع سيكون مؤشراً على وجود مرض أو مشكلة اجتماعية. وبنفس الآلية التي يقاوم بها الجسم الأمراض فيخلق مناعة طبيعية ليحفظ اتزانه، كذلك يقوم المجتمع بمقاومة مشاكله الاجتماعية الناجمة عن خلل في تأدية وظائفه، والتي ستكون بمثابة مرض يهدد سلامة وأمن المجتمع.

ومن أهم المفاهيم الأساسية المستخدمة في هذه النظرية:· البناء: "يشير مفهوم البناء إلى انقسام الكل إلى أجزاء أصغر حجماً، لكنها مترابطة وتكمل بعضها بعضاً. فالمقصود بالبناء بوجه عام هو مجموعة العلاقات الاجتماعية والنظم الاجتماعية

المتباينة والتي تتكامل وتتسق من خلال الأحوال الاجتماعية". (الحوات، 1998، ص 96)،· الوظيفة: تشير الوظيفة "إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل، ويستخدم أصحاب الاتجاه الوظيفي هذا المفهوم للتأكيد على تكامل الأجزاء في إطار الكل وتساندها في المجتمع كتساند أعضاء الكائن الحي". (عبد الحق، 2006: ص85)،وتأسيساً على ما سبق، وقد استفدنا من النظرية الوظيفية البنائية في مجال الدراسة؛ فهي تنظر إلى البناء العشوائي على أنها ظاهرة جاءت نتيجة لخلل في البناء الاجتماعي، أو وجود جزء في المجتمع لم يكمل وظيفته على أكمل وجه، وبالتالي حدث خلل في البناء الاجتماعي. ويمكن القول إن هذا الخلل حدث نتيجة إهمال الدولة لوظائفها، بحيث انتشر الفقر في المجتمع، وعدم توفر السيولة للمواطن، وغلاء الإيجارات. كذلك، تدفق الهجرة من الريف إلى المدينة وتمركز كل الخدمات فيها وتهميش الريف أدى إلى زيادة الهجرة الداخلية سعياً في الحصول على مستوى معيشي أفضل، وذلك في ظل غياب القوانين الصارمة التي تحدد البناء العمراني. بالتالي، يحدث عدم توازن واستقرار في المجتمع بسبب فشل بعض الوحدات والمؤسسات في المجتمع على أداء وظائفها وأدوارها بشكل صحيح، واللجوء إلى وضع حلول لمثل هذه المشكلات.

· من المنظور البنائي الوظيفي، يُعتبر التغير الاجتماعي السريع والمفاجئ سبباً رئيسياً في وجود خلل في تأدية مؤسسات المجتمع لوظائفها. فالزيادة السكانية السريعة والتركز الحضري في المدن الذي شهده المجتمع الليبي أدى إلى تغير في بناء الأسرة وتغير وظائفها والتغير في نسقها. كل هذه التغيرات أدت إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المراة الليبية المعيلة بالعشوائيات داخل محيط الأسرة وخارجها.

ثانياً ـ التراث الأدبي للدراسة:

ـ المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الليبية المعيلة القاطنة بالعشوائيات:

أولاً ــ مفهوم المشكلة الاجتماعية:

إن مفهوم المشكلة الاجتماعية من المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، وذلك لعدم وجود مجتمع خالٍ من المشكلات الاجتماعية. ويرجع تعدد تعريفات المشكلة الاجتماعية إلى تعدد أسبابها؛ فالبعض يرجع ظهورها نتيجة لصراع القيم، والبعض الآخر يرجعها إلى التغير الاجتماعي، والبعض يرجعها إلى النسبية الحضارية والتنوع الزمني. وعليه، سأتناول في هذا الجزء بعضاً من التعريفات:

منها من يرى أن المشكلة في حد ذاتها هي "موقف غامض في حاجة إلى تفسير، أو حالة من عدم الاتفاق أو الاتساق أو التوازن بين ما هو كائن وما يجب أن يكون". (عبد السلام أبو قحق: 2001، ص123)

إن وجود مجتمع بدون مشكلات اجتماعية هو مجتمع خيالي، والحقيقة الثابتة أن الحياة في أي مجتمع لها مظاهرها الإيجابية والسلبية، ولها مزاياها وعيوبها.

وإن المشكلات الاجتماعية هي حقائق اجتماعية، والحقائق الاجتماعية ذات وجود تصوري إجرائي من حيث المبدأ؛ أي أننا لا نرى هذه المشكلات ولا نلمسها مباشرة، ولكننا نعرفها من حيث آثارها الاجتماعية والموضوعية والذاتية. فتنوع المشكلات الاجتماعية بتنوع أوجه الحياة؛ فقد تكون مشكلات اقتصادية أو سياسية، وقد تكون مشكلات تعليمية أو صحية، أو مشكلات سكانية، أو حضرية نتيجة نمو المدن وما نتج عن هذا من وجود مناطق فقر محرومة ونمو العشوائيات. (ساري، 1981: ص 15)

وتختلف طبيعة ومفهوم المشكلة من مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى آخر.

وتتعدد التعريفات التي وضعت لمصطلح المشكلات الاجتماعية، فيشير بدوي في معجمه "معجم العلوم الاجتماعية" إلى أن المشكلات الاجتماعية هي: "المفارقات ما بين المستويات المرغوبة، والظروف الواقعية، فهي تمثل اضطراباً وتعطيلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة، كما يحددها القائمون بدراسة المجتمع".

كما يمكن الإشارة إلى تعريف (فيرتشايلد) للمشكلة الاجتماعية بأنها "موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وهي نتاج ظروف بيئية اجتماعية يعيشها الأفراد، وتتطلب تجميع الجهود والوسائل لمواجهتها وحماية المجتمع من آثارها الضارة." (علي الحوات وآخرون:1995، ص18)

يشير هذا التعريف إلى أسباب ظهور المشكلة سواء أكانت بيئية أم اجتماعية، وأيضاح أساليب معالجتها من خلال تسخير الأنظمة داخل المجتمع لمواجهتها والتخفيف من حدة الآثار المترتبة عليها.

كذلك عرفها علي الهادي الحوات: بأنها حالة يعيشها أو يتأثر بها عدد من الأفراد في المجتمع أو فرداً واحداً، وإنها تؤثر في تكيفهم، وفي طريقة إرضاء نزعاتهم البيولوجية والاجتماعية. (الحوات، 1985: ص 12)

مما سبق، تُعرّف الباحثة المشكلة الاجتماعية بناءً على دراستها بأنها: كل موقف تتعرض له المرأة الليبية المعيلة داخل العشوائيات ويعيقها في أداء أدوارها داخل أسرتها، أو أدوارها خارج أسرتها بشكل فعال كما هو متوقع منها.

- مفهوم الأحياء العشوائية (السكن العشوائي بمدينة المرج أنموذجاً):

يعرف السكن العشوائي: "هو التباين العمراني الجزئي بين الأفراد المتردية والعشوائية بشكل مباشر ، وبالتالي يمكن القول أن توصيف الحصر العمراني من هذا المنطلق إنما يشمل التنوع على العشوائيات ". (الجوهري، 2011 : ص 345) ويدل هذا التعريف على أن هناك مجموعة من الممارسين الذاتيين من قبل مجموعة من أفراد المجتمع الاجتماعي لا يتأثرون في إطار الساقية من حيث المكان والتخطيط العمراني للمدينة . ومن أمثلة هذا النوع من التعاريف: السكن العشوائي ينشأ في البداية نشأة غير محددة، ولا يدخل أصلاً ضمن مخطط الحضري المركزي . كما أن هذا النمط من السكن ينشأ بحكم الذات ، ويظل مفتقراً إلى رئاسة الخدمات الحضرية. ويقصد منها : "مجموعات سكنية ذات بنية غير نظامية والتي متعددة ما تحدد إدارياً بمناطق الحقوق الجماعية ، والتي لا يمكن تنظيمها وفقا للإلكترونيات المعتمدة ، وذلك لوقوعها في مناطق أو مواقع غير مخصصة للوحدات السكنية بشكل كامل لتكون تنظيمية عامة للمدينة " . (جبور ، 2002: ص 1) ويدخل هذا التعريف عشوائيا حسب المساكن التي لا تمتلك أصحابها التدابير الإدارية والشهادات التابعة لقوانين الدولة ، وتقوم ببناء هذه المساكن بشكل مخصص وغير ذلك إدارياً للسكن حسب اختياره للتحكم والتنظيم ، كالمساحات الخضراء مثلاً . كما تعرفت بشكل عشوائي على الوجه القانوني لتصبح كل المساكن التي تعد مخالفة لقوانين التنظيم التنظيمية ، تقرر ذلك القوانين العمرانية ، والصحية، والتقنية، والبيروقراطية العامة. كما يمكن تعريفها بأنها: "جميع المباني التي تم تأسيسها بدون ترخيص بناء، أو تم دمجها ضد القوانين والقوانين لتنظيم السكان والعمران ". (قناوي، 2013: ص 51) وتعتبر مباني شاملة لجميع أنواع الخدمات الأساسية ، مثل الطرق والصرف الصحي والحدائق والكهرباء والمدارس . كذلك العرافة بين غير شرعية وقانونية ، في حين تمثل هذه التعريفات بين غير شرعية وقانونية، بينما تمثل هذه التعريفات بين الأفراد في المستوى المعيشي لسكان تلك العشوائيات. وهذا يشير إلى عدم وجود خدمات عامة لهذه الاماكن . وهذه المناطق تتسم بضعف البنية تحتيه من مياه وصرف صحي، بالإضافة إلى الصحة والمدارس والشوارع والكهرباء ، كذلك نلاحظ انتشار كل أنواع الجريمة والعنف والفقر والبطالة ونص والسرقة والأحداث. و إن المناطق العشوائية ذات عدد السكان المختلط ..ولهذا فإنهم يميلون إلى السكن في هذه المناطق بسبب قوة هذه العلاقات؛ بالرغم من قدومهم من أماكن مختلفة، إلا أن ثقافتهم المتشابهة إلى حد

ما هو ما يجعل تكيفهم أكثر سهولة، وبالتالي سوف يؤدي إلى زيادة بناء المساكن في هذه المناطق كذلك أن ساكني هذه المناطق يعانون من سوء الأحوال الاجتماعية، وتدني المستوى الحضاري، وكثرة حالات الطلاق والزواج، وارتفاع عدد أفراد الأسرة، وتدهور القيم والتقاليد، وانعدام الأمن والخصوصية، وتدني مستوى الوعي الثقافي والتعليم. (حلمي، 2007: ص 29) أما من ناحية التركيب الاجتماعي، في هذه المناطق يكون مقصوراً على طبقات من السكان مثل طبقات الدخل المنخفض أو المتوسط،ومن المعروف أن هذه المناطق تحوي العديد من الظواهر السلبية للمجتمع، مثل الجريمة وعدم الأمان الاجتماعي والمخاطر الصحية. (ممدوح الوالي، 1993).

الإجراءات المنهجية:

تمهيد: للجانب النظري أهمية في القاء الضوء علي الظاهرة المدروسة من خلال التراث النظري و الدراسات السابقة والنظريات ،فمن خلالها استطاعت الباحثة توسيع دائرة فهمها حول الظاهرة التي بصدد دراستها وعن طريقها تكون الإطار التصوري الذي ساعد في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة وأيضا في بناء استمارة المقابلة، الا أن الجانب التطبيقي على درجة عالية من الاهمية أيضا فعن طريقه يدرس الواقع دراسة علميه منظمه من خلال اتباع خطوات المنهج العلمي للوصول الى الحقيقة العلمية ،ويساعد في وضع حلول للمشكلة موضوع الدراسة، لذلك ولأهمية التكامل المنهجي تم تخصيص هذا الفصل لعرض الاجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة وهي كما يلي :-

نوع الدراسة و منهجها :

تسعى الدراسة الحالية إلى جمع المعلومات ذات العلاقة بالدراسة الحالية حول المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المراة الليبية المعيلة القاطنة في العشوائيات بمدينة المرج، مما يجعل هذه الدراسة تندرج تحت الدراسات الوصفية التحليلية كأحد الدراسات الاجتماعية الملائمة لموضوع الدراسة .

يعرف منهج البحث أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها". (محمد، 1998)

والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

ويصنف أسلوب الدراسة لاختيار العينة إلى صنفين هما المسح الاجتماعي الشامل لكل مفردات المجتمع التي تتضمنه الدراسة والصنف الأخر للمسح الاجتماعي بطريقة العينة، ولقد لجأن إلى الصنف الثاني الذي يوفر الجهد والوقت والإمكانيات المادية لمجتمع موضوع الدراسة بطريقة العينة العمدية ،كما تعتمد الدراسة على المنهج الإحصائي في تحليل بيانات الدراسة .

إجراءات المعاينة :-

مجتمع الدراسة :

المرأة الليبية المعيلة والمقيمة في العشوائيات بمدينة المرج ، ويعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع وحدات البحث التي يريد الحصول على بيانات منها أو عنها.

وعليه ستجري الدراسة الحالية على مجموع النساء الليبيات المعيلات والقاطنات بالعشوائيات سواءا كانت متزوجة(زوجها عاجز عن العمل) أو أرملة ،أو مطلقة داخل مدينة المرج وفقاً لماورد الينا من احصائيات تحصلنا عليها من مؤسسات المجتمع المدني التي تنتمي اليها تلك المعيلات.

2- وحدة التحليل : تتمثل في المرأة المعيلة (المطلقة –الأرملة – ومتزوجة زوجها عاجز عن العمل) المقيمات داخل العشوائيات.

3- **نوع العينة و حجمها**:وتعرف عينة الدراسة بأنها جزء من ذلك المجتمع، يتم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس. **(الهمالى،2003: ص 236)**،وتم سحب العينة بالطريقة العمدية بمايتناسب مع طبيعة الدراسة ومن خلال السجلات المتحصلين عليها من جمعية نساء الخير.

مجالات الدراسة

أولاً ـ المجال المكاني :

المرج من المدن الليبية القديمة مدينة المرج بحدودها الإدارية تتميز بطبيعة ريفية خلابة يبلغ عدد سكانها حسب تعداد 2006 هو 184.531 نسمة ، وتقع بين شرق مدينة بنغازي بحوالي 94 كم و إلى الغرب من مدينة البيضاء بمسافة 106 كم ، بنيت "المرج الجديدة" عام 1970 بعد زلزال المرج الذي أتى على مدينة المرج القديمة وأحدث فيها دماراً واسعا سنة 1963 و أدى إلى وفاة 300 شخص.

(النتائج النهائية للتعداد العام للسكان (2006) الهيئة العامة للمعلومات، ليبيا، تاريخ الوصول 24 مايو 2009 نسخة محفوظة . 24 ديسمبر 2013 على موقع واي باك مشين)

ونظرا لبعد المسافة بين المرج وحدودها أو المناطق المجاورة واتباع له فقد اقتصرت الدراسة على مدينة المرج فقط. يضاف إلى ذلك أن التركيز السكاني موجود في مدينة المرج لتمتع المدينة بمقومات الحياة الحضرية المتوفرة في أغلب المدن الليبية، وقد تم اعتبار الحي البلغاري والإيطالي والأمريكي والضغط العالي والنهضة وعمارات الضمان "ك"، والعلام والمباني الجاهزة ومصنع الصوف والمدينة الرياضية وحي "ك"، وحي المثابة سابقاً وحي فلسطين وحي التركية والسنغافورية وحي الرابعة أحياء عشوائية وهى من سيتم عليها الدراسة .

ثانياً – المجال البشري :

يشمل إطار عينة الدراسة النساء الليبيات المعيلات المقيمات في نطاق مدينة المرج وتكتفي الدراسة بأن تكون مقيمة ضمن حدود منطقة الدراسة إقامة دائمة وقت إجرائها

رابعاً – أداة جمع البيانات :

لقد اعتمدت الباحثة على استمارة المقابلة كأداة لجمع البيانات لضمان إجابة المبحوثات عن جميع الأسئلة ولسبب وجود من لا يعرف القراءة والكتابة في مجتمع الدراسة، وكذلك فإنها أداة تتيح للباحثة فرصة ملاحظة سلوكيات المبحوثات التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

خامساً – الأساليب الإحصائية :

ستعتمد الباحثة على تحليل البيانات باستخدام الـ SPSS لتأكد من صحة التساؤلات مع استخدام الجداول التكرارية و الصور البيانية لعرض البيانات الأولية للدراسة و استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في تحليل التساؤلات .

الاطار الميداني: يهدف بهذا الفصل لعرض بيانات الدراسة الميدانية والتي تم جمعها من خلال استمارة المقابلة مع النساء المعيلات عينة الدراسة وقد توزعت هذه البيانات على عدة محاور أولها الخصائص العامة لعينة الدراسة وهي تشمل مجموع السمات التي وجد عليها أفراد العينة مثل العمر والتعليم والدخل والخلفية الحضرية، أما المحور الثاني فقد خصص لعرض المشكلات الداخلية الخاصة بالأسر التي تعيشها النساء المعيلات بالعشوائيات، وفي المحول الثالث تم عرض المشكلات الخارجية لذات الأسر.

أولا. عرض أهم خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (1)يوضح عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة(زوجها غير معيل)	22	28
مطلقة	25	31
أرملة	33	41
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم(1) يتضح لنا ان النسبة الأعلى بين المعيلات تتمثل في الارملة هن تلك النساء الاتي توفى ازواجهن وتركن يعيلن على ابنائهن ولم يتمكننا من الحصول على منزل صحي لائق فقد لجئت المراة في هذا الوقت للبناء في العشوائيات من أجل المحافظة على أبنائها،بينما تأتي في المرتبة الثانية المطلقة حيث بلغت 25 مفردة بينما المتزوجة وزوجها غير معيل فقد بلغ 22

جدول (2) يعرض توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-30	**12**	**%15**
31-40	**8**	**%10**
50-41	**40**	**%50**
51 فما فوق	**20**	**%25**
المجمـــــوع	**80**	**%100.0**

يتبين من البيانات الواردة في جدول رقم(2) والخاصة بتوزيع عينة الدراسة حسب العمر أن النسبة الأعلى للعينة أعمارهن تراوحت بين (41-50) سنة تليها نسبة العينة كانت أعمارهن تتراوح بين (51فمافوق) سنة ثم تاتي العينة مابين 20-30 سنة حيث بلغت 12 مبحوثة من إجمالي العينة اما النسبة الأقل تمثلت في 8 وحدات وكانت عند العمر 20-30 من إجمالي العينة.

جدول (3) يعرض توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية
أمية	**4**	**%5**
تقرأوتكتب	**6**	**%8**
ابتدائي	**15**	**%19**
اعدادي	**20**	**%25**
ثانوي	**25**	**%31**
جامعي فما فوق	**10**	**%12**
المجمـــــوع	**80**	**100.0**

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3) أن النسبة الأعلى للتعليم بين المبحوثات تتمثل في التعليم الثانوي حيث بلغت 25 مبحوثة تليها التعليم في المرحلة الإعدادية 20 مبحوثة بينما يقل عددهن عند التعليم الاعدادي حيث لاتزيد عن 20 مبحوثة وكدلك التعليم الابتدائي 15 ،وهذا وقد بلغ عدد من تقرأوتكتب فقط 6 وتنخفض النسبة عند الأمية بلغت عدد 4 من إجمالي العينة.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل:

الدخل	التكرار	%النسبة
ضعيف (100-600)	14	%18
متوسط(601-1100)	35	%43
جيد (1101_1500)	25	%31
جيدجدا(1501-2000)	2	%3
ممتاز 2000 فما فوق	4	%5
المجمـــــوع	80	%100.0

يعرض جدول رقم(4) بيانات عينة الدراسة حسب مستوى الدخل،وقد اتضح من خلاله أن النسبة الأعلى في الدخل عند متوسط حيث بلغت 35 من المبحوثات ،بينما بلغت 25 من مستوى الدخل الجيد وتقل عند الضعيف حيث بلغت 14 ،وتكاد تنعدم عند المستويين جيد جدا وممتاز حيث لم تزيد عن 4 في الدخل الممتاز و2 في الدخل جيد جدا، حيث يتبين أن وترجع الباحثة أن وجود علاقة بين مستوي الدخل م بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المعيلات داخل الأحياء العشوائية .

فالدخل المنخفض يجعل الفرد عاجزاً أمام متطلبات الحياة مما يدفعه إلى ارتكاب الانحرافات مثل السرقة وتجارة المخدرات والنصب وذلك للوفاء باحتياجات المعيشة، وقد يعكس هذا التوزيع مدى العوز الاقتصاد للأسر التي تعيش بالأحياء العشوائية بمجتمع الدراسة .

جدول رقم (5)يعرض توزيع عينة الدراسة حسب العوامل التي تدفع للسكن بالعشوائيات:

العوامل التي دفعتك للسكن بالعشوائيات	موافق	موافق الى حداما	غير موافق	الترتيب
صعوبة الحصول على سكن ملك خاص	60	13	7	1
ارتفاع اسعار الاراضي والسكن	56	14	10	2
التعرض لمشكلة اجتماعية في مكان الاقامة السابق	39	21	20	7
الرغبة في الحصول على سكن مستقل	43	15	22	5
ارتفاع سعر الإيجار في الأحياء المخططة في البلاد	40	22	18	6

عدم القدرة للسكن مع اهل زوجي	35	25	20	9
سهولة البناء فى العشوائيات	50	20	10	3
الرغبة للسكن فى المدينة لمواصلة دراسة ابنائي	37	21	22	8
ضعف الاستقلال الاقتصادى لايمكننى من الحصول على سكن نظامي	45	12	23	4

من خلال الجدول رقم (5)الذى يعرض توزيع عينة الدراسة حسب العوامل التي تدفع للسكن بالعشوائيات فقد توصلت الباحثة ان هناك العديد من العوامل الدافعة إلى اقامة النساء المعيلات فى العشوائيات وتأتي فى المرتبة الأولى صعوبة الحصول على سكن ملك خاص حيث كانت الإجابة بموافق 60 من عينة الدراسة فى مقابل 7 كانت إجابتهن بالرفض،بينما تأتي فى المرتبة الثانية ،ارتفاع أسعار الأراضي والسكن حيث بلغت الإجابة بموافق 56 فى مقابل 10 كانت إجابتهن غير موافق ،تليها المرتبة الثالثة بالإجابة على سهولة البناء بالعشوائيات ،فهي تعد من الإجابات الأكثر سببا فى البناء بالعشوائيات،حيث بلغت 50 مبحوثة بموافق ، تليها ضعف الاستقلال الاقتصادى لايمكننى من الحصول على سكن نظامي بلغت 45 موافقة بأنها الأكثر سببا يقودا للبناء والعيش بالعشوائيات ،فى مقابل 23 اجابت غير موافقة، كماتأتي الرغبة في الحصول على سكن مستقل فى المرتبة الخامسة فى العوامل الدافعة للسكن بالعشوائيات كانت الإجابة بموافق 43 فى مقابل 23 غير موافق ،هذا وتأتي ارتفاع سعر الإيجار في الأحياء المخططة في البلاد فى المرتبة السادسة فكانت موافق 40 فى مقابل 18 غير موافقات، وتأتي فى المرتبة السابعة ،التعرض لمشكلة اجتماعية في مكان الاقامة السابق والذى كما توصلنا من خلال المقابلة قد يكون عند أهل زوجها أو إجار سابق أو السكن خارج المدينة، فقد بلغت نسبة 39الموافقة فى مقابل 20 غير موافقات ، وتأتي فى المرتبة الثامنة الرغبة للسكن فى المدينة لمواصلة دراسة ابنائي،بينما تأتى المراتب الأخيرة عند الإجابة ،عدم القدرة للسكن مع أهل زوجي.

كما سبق الذكر أن بسبب أرتفاع أسعار المساكن والأراضي وفي ظل نقص السيولة وقلة الدخل فأن المواطن وخاصة المرأة المعيلة سواء كانت المطلقة أو الأرملة أو المتزوجة وزوجها غير قادر على الإعالة بأي سبب من الأسباب ،فلم تجد أمامها إلا العشوائيات لحل أزمة السكن لرخص الأراضي والمباني بها. فالمدينة حلم الإنسان ،

بإضافة إلى أنتشار مرافق والمؤسسات التعليمية والجامعات مما جعل المدينة محط أنظار لسكان الريف .

ولقد أدى ذلك إلى الحجز السكني الحاد داخل مخططات المدينة مما أدى إلى بناء العشوائيات للعيش فيها.شهدت عدة مدن ليبية خلال السنوات الأخيرة تمدداً للبناء ،مما أدى إلى ظهور العشوائيات في جميع المدن الليبية ومنها المرج ؛ لأن الحرب أجبرت الأف العائلات على النزوح ،وبناء منازل جديدة دون تصريح ،مما أوجد أحياء كاملة تفتقر إلى البنية التحتية والصرف الصحي ،الأمر الذى يثير المخاوف من صعوبة التخلص من هذه العشوائيات .

ثانيا. عرض المشكلات الداخلية الأسرة:

جدول (6) يعرض توزيع عينة الدراسة حسب المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المعيلات داخل محيط الأسرة بالعشوائيات:

م	الفقرات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مج
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	لاتتوفر الخصوصية داخل المنزل لقلة الغرف	20	%25	40	%50	20	%25	2.02	.473	80
2	اعاني من انقطاع الكهرباء بااستمرار	21	%26	45	%56	14	%18	2.01	.245	80
3	لا يوجد لديك غرفة لا استقبال الضيوف	12	%15	54	%67	14	%18	2.02	.141	80
4	لا يوجد الا حمام واحد بالسكن وهو غير صحي	5	%6	70	%88	5	%6	2.03	.346	80
5	نعاني من المشاجرات بين ابنائي نظرا لضيق المنزل	10	%012	50	%62	20	%25	2.12	.433	80
6	يوجد بين أفراد الأسرة من يعاني من إعاقة جسدية او ذهنية	11	%14	62	%78	7	%8	22.0	.400	80
7	نعاني من الصرف الصحي بااستمرار	10	%12	60	%76	10	%12	2.9	0.460	80

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) الذى يعرض توزيع عينة الدراسة حسب المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المعيلات داخل محيط الأسرة بالعشوائيات، تأتي الإجابة أنه لاتتوفر الخصوصية داخل المنزل لقلة الغرف حيث كانت الإجابة بموافق20 بينما موافق إلى حدما بلغ40 تأتي من بعدها غير موافق 10هذا وبلغ

المتوسط الحسابي2.02 أما الانحراف المعياري فقد بلغ .473 ،وهذا يدل أنها تعتبر من المشكلات التي تمس خصوصية الأسرة مع الأبناء مماتدفع إلى ارتفاع المشكلات بينهم ،وزيادة المشاحنات والخصومات بين إطراف الأسرة نظرا لعدم وجود الخصوصية الكافية لكل فرد من أفراد الأسرة ،وكما جاء ترتيب الإجابات على معاناة المراة المعيلة من انقطاع الكهرباء بااستمرارمما يؤثر سلبا على تأدية مهامها الأسرية داخل محيط الأسرة من طبخ وغسيل ،ومن خلال المقابلة اتضح لنا أن انقطاع الكهرباء بشكل متكرر داخل المنزل قد تسبب إلى نشوب الحريق لأكثر من منزل ،وداخل منازلهن ،وقد تسبب في حالات الحروق وفى بعض الأحيان سبب هذا الأمر إلى الوفاة، كما تسبب أيضا في نشوب المشاكل الأسرية وخاصة في فترة الدراسة لعدم قدرة أبنائها على تأدية واجباتهم ومهامهم المدرسية مما يدفع إلى الدخول مع مشاكل تنتقل إلى خارج محيط الأسرة مع المدرسة مثلا، فقد بلغت الإجابات بموافق إلى 21 بينما موافق إلى حدا ما الى45 في مقابل الرفض بلغ14 وهي النسبة الأقل بين الإجابات ،كما جاءت الإجابات حول سؤال المقياس بأنه لا يوجد لديك غرفة لأستقبال الضيوف حيث بلغت من 12لمن إجابتهن بموافقات بينما من أجبن بموافق إلى حدا ما 54 وبلغن الرفض 19 ، وهذا يدل أن المراة المعيلة تعانى من نقص في توفر الغرف المناسبة داخل الأسرة حيث لايمكنها استقبال الضيوف مما يضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية مع الآخرين وتضعف طرق التواصل الاجتماعي ،هذا وتعاني الأسرة من الدونية والاحتقار والتنمر نظرا لعدم وجود استقلالية ومكان لاستقبال الضيف ، بينما جاءت الإجابات حول سؤال لا يوجد إلا حمام واحد بالسكن وهو غير صحي 10 من أجبن بموافق و75 أجبن بموافق إلى حدا ما بينما10 بالرفض وهذا يدل على ضعف قلة الإمكانيات التي يجب أن تكرم بها الأسرة الليبية داخل العشوائيات وهو السكن الصحي ومايحتوية ،وعدم توفره ينجم عنه العديد من المشكلات الاجتماعية الداخلية. كما تعاني المراة الليبية المعيلة من المشاجرات بين ابنائها نظرا لضيق المنزل ،بينما تأتي الإجابات حول يوجد بين أفراد الأسرة من يعاني من إعاقة جسدية أو ذهنية حيث بلغن بالموافق إلى11وبموافق إلى حد ما 62 وغير موافق 5 ،وهذا مانراه ما يزيد حدة المشكلات الاجتماعية داخل محيط الأسرة المعيلة ،ويزيد على كاهل الأم الليبية المعيلة داخل العشوائيات وجود أبناء من ذوى الاحتياجات الخاصة ،خاصة هذه الفئات تحتاج إلى رعاية خاصة تختلف عن الأسوياء من حيث

توفير السكن الصحي المناسب والجو النفسي المعتدل الخالي من المشاحنات والمشكلات الاجتماعية مماتزيد أعباء الأمم المعيلة نظرالزيادة الأعباء عليها.

عرض المشكلات التي تواجه المراة المعيلة خارج محيط الأسرة:

جدول (6) يعرض المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراة المعيلة بالعشوائيات خارج محيط الأسرة:

م	الفقرات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مج
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	لايوجد تواصل مع الجيران نتيجة سوء الجيرة	25	%31	40	%50	15	%19	2.0	.471	80
2	الشعور بعدم الأمان في الشارع	29	%36	44	%55	15	%19	2.02	.247	80
3	انتشار التدخين والمخدرات بين أبناء الحي	11	%14	54	%68	15	%18	2.02	.141	80
4	يكثر السب والشتم بين أبنائي والجيران	55	%66	20	%27	5	%7	2.04	.348	80
5	انتشار المشاجرات بين ابنائي وأبناء الشارع لمضايقتهم	45	%66	21	%26	14	%18	2.12	.435	80
6	انتشار سلوكيات غير أخلاقية بين سكان الحي	65	%81	13	%16	02	%3	2.04	.402	80

من خلال الجدول رقم (6) يعرض المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراة المعيلة بالعشوائيات خارج محيط الأسرة، فقد تبين لنا من خلال مقابلة النساء الليبيات المعيلات لأسرهن داخل العشوائيات في أجابتهن أنه لايوجد تواصل مع الجيران نتيجة سوء الجيرة ،حيث بلغن من أجبن بنعم 25 بينما بلغن 40 بالإجابة على موافق إلى حدا ما ،أما من رفضن الإجابة فكانت 15 فقط ،وهذا دليل أن العشوائيات تحمل سلوكيات غير محبدة من الجيران مما تدفع أن تصبح الجيرة غير مناسبة وخاصة أنها تحتوى على جنسيات من غير الليبيين وتصبح بذلك بؤرة للفساد الأخلاقي وهذه من أكثر المشكلات التي تعترض لها المراة الليبية داخل الأسرة مع المحيط الخارجي، وكما رأت العديد من النساء المعيلات أنه لا يوجد الشعور بالأمان في الشارع نظرا لانتشار الظواهر الاجتماعية السلبية والهدامة من سرقة وانتشار التدخيت وإدمان المخدرات ،والسلوكيات اللااخلاقية،والمضايقات ، مما جعل المراة الليبية المعيلة بالعشوائيات تفتقر إلى أضعف سبل الراحة والأمان الاجتماعي وهو ضعف الأمن المجتمعي نتيجة الشارع، حيث أجابت 29 بموافق و44 بموافق إلى حدا ما بينما من رفضت الموضوع تمثل النسبة الأضعف وهي 15من أجمالى العينة،هذا ويكثر السب والشتم بين أبناء المراة المعيلة والجيران من وجهه نظرها لضيق الشوارع وعدم وجود احترام متبادل بينهم فتراها من مسببات المشجرات بالخارج،وانتشار سلوكيات

غير أخلاقية بين سكان الحي حيث بلغت من أجبن بموافق65 بينما 13 من كانت أرائهن بموافق إلى حدا ما ، أما من قابلت الموضوع بالرفض كانت 2 فقط من أجمالى عينة الدراسة.

النتائج:

نتائج الدراسة بالنسبة لخصائص العينة:

1- أن النسبة الأعلى بين المعيلات تتمثل في الأرملة هن تلك النساء الاتي توفى أزواجهن وتركهن يعيلن على ابنائهن ولم يتمكنن من الحصول على منزل صحي لائق فقد لجأت المرأة في هذا الوقت للبناء في العشوائيات من أجل المحافظة على أبنائها.

2- النسبة الأعلى للعينة أعمارهن تراوحت بين (41-50) سنة.

3- إن النسبة الأعلى في الدخل عند متوسطات الدخل والدخل الجيد بينما تكاد تنعدم النسبة عند ذوى الدخول المرتفعة.

- هناك العديد من العوامل الدافعة للسكن داخل العشوائيات والتى كانت منها:

- الارتفاع الكبير في سعر الأرض والإيجار في الأحياء المخططة في البلاد حيث تحصل

- رغبة الأسرة في الحصول على سكن مستقل بها.

- عدم توفر الخدمات العامة في المناطق التي كانوا يسكنوها.

- أن عامل غلاء أسعار العقارات وعدم قدرتها على الشراء لأنهن من ذوى الدخل المنخفض.

- إن الرغبة في الإقامة بالمدينة، وتركهن (الضواحي)، لحاجة ابنائهن للدراسة .

أما فيما يتعلق بالمشكلات التى تواجه المراة المعيلة داخل أو خارج الأسرة فكانت النتائج :

* أن هناك من عينة الدراسة يؤكدن على أنهن غير راضيات عن المنزل الذي تعيش فيه الأسرة.

* كما أكدت العينة أن المسكن الذي تسكنه أسرهم ليس ملكا لهم وهو إما إيجار أو حيازة غير شرعية.

* أيضا أكدت المعيلات عدد الحجرات المنزل قليلة مما يمنع الخصوصية بين أفراد الأسرة.

فى الوقت الدى لا تتوفر لديهم حجرة استقبال ضيوف بالمنزل الذي تقطن به الأسرة، وليس لديهم حمام صحي بالمنزل.

* تبين أن الكثير من مفردات العينة أكدن أن دخل الأسرة لا يكفي لتلبيه الاحتياجات الأساسية.

*وهناك من الأسر بالدراسة أحد أفرادها يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية.

أكدوا على انتشار المخدرات والمسكرات بين الشباب بالحي بسبب البطالة والفراغ.

كما أكدت النساء على عدم توفر الأمن والأمان مع البيئة المحيطة وهذا يدل على أن العشوائيات بؤرة للفساد الاخلاقي وانتشار الجريمة والظواهر السلبية والهدامة بين أفرادها وهذا مايزيد كاهل الأم المعيلة لمثل هذه المشكلات.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة وخلفيتها النظرية ونتائج الدراسات السابقة ،فإن الباحثة توصلت إلى بعض التوصيات التي يكون لها تطبيقات عملية للوقاية أو الحد من الأحياء العشوائية والمشاكل المترتبة عنها ،والتي يجب أن تتوفر الجهود على مختلف المستويات ابتداءً من الفرد ومروراً بالأسرة وانتهاءً بمؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية على تطبيقها وتنفيذها ولعلى من أهمها :-

1- التعامل مع انتشار العشوائيات بكل حزم لأنها أصبحت بؤرة للفساد الأخلاقي والاجتماعي وخاصة في ظل ارتفاع تيتم الأبناء سواء بالطلاق أو بالموت أو فقدان الأب المعيل .

2- نشر الوعي المجتمعي بالمعاملة الجيدة لأبناء سكان العشوائيات ،مع توفير دوريات شهرية تسمى بقافلة إخصائيين اجتماعيين بالمناطق العشوائية لتخفيف العبء النفسي للنساء المعيلات.

4- إعداد دراسات مكثفة ،لإبراز أهم المشاكل التي يعانون منها داخل وخارج هذه الأحياء حيث تفتقر إلى أهم المراكز الخدمية والسكنية وبالتالي طرح اتجاهاتهم باعتبار أن هذه الأحياء لازالت تعيش تهميشاً ونوعاً من الإقصاء .

5- توفير فرص عمل للمراة المعيلة بما يناسب سنها ومستواها التعليمي كذلك توفير العمل لأبناء سكان المناطق العشوائية القادرين على العمل للحد من نسبة البطالة والفقر والإجرام.

6- تدعيم نظام الأمن في المناطق العشوائية لمنع حدوث الانحرافات كالسرقة والانحرافات الأخلاقية والجرائم.

7- توفير الأراضي الصالحة للسكن للدخل المحدود مع ضرورة توفير منح قروض طويلة الأجل وبدون فائدة لتلك الأسر .

بيان تضارب المصالـــح:
يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

اولاً - المراجع العربية:

أ-الكتب:
1- مذكور،ابراهيم: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،1975 .
2- اجنيعة، أحمد محمود: مجالات الرعاية الاجتماعية،المكتبة العربية ،طرابلس ،ط1 ،2005 .
3- التويجري،اسماء بنت عبدالله: الخصائص الاجتماعية والانتقادية للعائدات للجريمة،الطبعة الأولى ،الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،2011 .
4- العبيدي، حارث على حسن: العشوائيات دراسة سوسيدأنثروبولوجيا في الاقتصاد الاجتماعي والمكاني،بالموصل بالعراق،دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان ،ط1 ،2012 .
5- بونصيرة، حسنين مفتاح عبدالسلام: المشكلات الاجتماعية لسكان الأحياء العشوائية في ضوء بعضالمتغيرات،دراسة ميدانية على عينة من سكان الأحياء العشوائية ،بمدينة البيضاء بليبيا ،جامعة عمر المختار ،جامعة بنها كلية الآداب ،قسم علم الاجتماع ،2018 .
6- حسين عبدالحميد رضوان: مشكلات المدينة "دراسات في علم الاجتماع الحضري"، الإسكندرية،المكتب العالي للكمبيوتر،1997 .
7- ساري،سالم: علم الاجتماع ،مشكلات الاجتماعية في الوطن العربي،هوم واهتمامات المستقبل العربي ،1989 .
8- على،سعيد خطاب: ،الإسكان العشوائي ،دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1993.
9-عبدالجواد،سلوى عبدالله: العشوائيات من منظور الخدمة الاجتماعية ،دار الوفاء لدينا لطباعة والنشر ،ط1 ،2013 .
10- عبدالجواد،سلوى عبدالله : العشوائيات بالخدمة الاجتماعية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،ط1 ،2013 .
11- الحسني،السيد : الإسكان والتنمية الحضرية ،دراسة للأحياء الفقيرة القاهرة ،مكتبة غريب ،ط1 ،1991 .
12- لطفي،طلعت إبراهيم،الزيات،وكمال عبدالحميد : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،1999 .
13- قناوي،عبدالرحيم قاسم: العشوائيات "مشاكل وحلول"، مكتبة الأنجلو المصرية ،2013.
14- الضبع،عبدالرؤوف : التلوث والعشوائية،"المكان والسكان"، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2010
15- الهمالي،عبدالله: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته،منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي ،ط3، 2003
16- نجيب،عبدالله ،عبدالحميد،صلاح محمد : ثقافة العشوائيات،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،ط1، 2009 .

17 –الحوات،عبدالهادي : النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية،لمنشورات شركة إلجا ،مالطا، 1998 .
18- عمورة،على الميلودي: ليبيا تطورت المدن والتخطيط،دار الملتقي للطباعة والنشر ،بيروت،1999 .
19- الحوات،على الهادي: دراسات في المشكلات الاجتماعية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية ،طرابلس ،1985 .
20- الحوات،على الهادي وأخرون: دراسات في المشكلات الاجتماعية،منشورات مكتبة طرابلس العلمية والعالمية ،1998 .

ب – الدوريات والتقارير العلمية :

21- خليفة،ابتسام سالم : مظاهر العنف الأسري ضد الاطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذهالظاهرة،ككلية التربية العجيلات ،جامعة الزاوية ،العدد الثاني عشر ،نوفمبر ،2018.
22- أبو الهيجاء،أحمد حسين: نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي حالة دراسة ،مجلة الجامعة الإسلامية ،غزة ،المجلد التاسع ،العدد الأول ،2001 .
23- رمزي،أدهم : دراسة للمناطق العشوائية في مدينة الإسكندرية ،بحث علمي منشور ،الإسكندرية ،معهد البحوث والدراسات العليا ،1992 .
24- الأمم المتحدة : اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا ،منظور إقليمي لأوضاع المستوطنات البشريةفي بلدان الأسكوا ،نيويورك ،1995 .
25- التقرير السنوى للمجلس القومي لحقوق الأنسان ،2004 .
26- البلداوي، زينب راضي: المناطق العشوائية بين الواقع والطموح نحو بيئة حضارية ستدامه حالة دراسية .
27- جبور،سعد الله: واقع السكن العشوائي في مدينة دمشق وكيفية التعامل معه ،ندوة المجلس الاعلى للعلوم ،28\ 27\ 3 \ 2002 .
28- مبروك، سناء: عمالة الأطفال في العشوائيات ،دراسة في فاعلية السياسة الاجتماعية في مواجهة الفقر،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،المؤتمر السنوي العاشر، المجلد الأول ،2008.
29- البطران، عايدة: الإسكان العشوائي في مصر ،الحلول والبدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوائيات ،ورقة بحث قدمت في المؤتمر (25) الديموجرافي،القاهرة ،1995 .
30- القصبي،على الدين عبد البديع: تقديم محمد حافظ: السكن العشوائي في مدن العالم الثالث،اهتمامات بحثية ونماذج دراسية وقضايا سوسيرلوجية،مركز النهار للطباعة والنشر، ط1، 1997.
31- الصاري،على: قضايا التنمية ،العشوائيات ،نماذج التنمية ،مركز دراسات الدول النامية ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،القاهرة ،1996 .
32- الريراوي،قاسم: مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى، مجلة دمشق، المجلد 28،العدد الأول ،2012 .
33- لجنة العشوائيات في مدينة المرج، السيد: أدم حسين،رئيس لجنة الأكواخ المرج .
34- حلمي،محمد: أسباب قيام العشوائيات وأساليب مواجهتها من زاوية التخطيط العمراني ،استاذ العمارة ،كلية الهندسة ،جامعة الاسكندرية،المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للطلب والقانون والعشوائيات ،24 ،25 ،26 ،مارس ،1998 .

35- أحمد،نهى السيد: السكن بمفهومه الاجتماعي ،المجلة الاجتماعية القومية ،العدد (2) ،1982.
ج- الرسائل العلمية :-36- حسن، أمل حلمي: التنمية البيئية بالمناطق العشوائية وعلاقتها لتحسين نوعية الحياة للسكان، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ،في العلوم البيئية قسم العلوم الإنسانية جامعة عين شمس،2007.
37- عبدالفتاح،دعاء: دراسة تعليمية لأساليب التنشئة الاجتماعية لأطفال المناطق العشوائية،دراسة في حي منشأة ناصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ،2005.
38- حدوث، رجاء: خصائص الأسرة في المناطق العشوائية واثارها في منظومة العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بنغازي ،كلية الآداب، 2016 ، 2017 .
39- أفكرين، صباح: الخصائص الاجتماعية والثقافية لسكان الأحياء العشوائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة طرابلس كلية الآداب طرابلس .
40- عهني، عفاف زكي: تأثير العوامل الاقتصادية على بيئة المناطق العشوائية،دراسة تطبيقية على منشئة السد العالي ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس، 2004 .